اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 2010-11-05

رقم العدد : 6234 رقم الصفحة : 24 مسلسل : 97 رقم القصاصة : 1

في كتاب يقع في 480 صفحة ويحتوي على 3 أبواب

«الثقافة والإعلام» ترصد إنجازات المملكة في «القيادة والوطن»

د.خوجة : سجلٌ لتطور المملكة وازدهارها

تركي بن سلطان : يعكس تنمية شاملة في القطاعات كافة

الأمير تركي بن سلطان

د. عبد العزيز خوجة

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 05-11-2010

رقم العدد : 6234 رقم الصفحة : 24 مسلسل : 97 رقم القصاصة : 2

"الاقتصادية" من الرياض

أصدرت وزارة الثقافة والإعلام أخيراً كتاب "القيادة والوطن" الذي تصدرته كلمة وزيرها الدكتور عبد العزيز خوجة الذي عبر فيها عن أمله بأن يكون هذا الكتاب سجلاً كاملاً للإنجازات الكبيرة التي تحققت من خلال خطط التنمية الشاملة كنقلة نوعية وكمية في جميع المجالات والقطاعات ما جعلت المملكة في مصاف الدول المتقدمة وأصبحت بذلك نموذجاً للإنجازات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مع المحافظة على الثوابت واستمرارا لنهج الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، الذي أرسى قواعد هذه البلاد على الشريعة الإسلامية والفضائل الإنسانية، وانطلاقا من هذه الأسس صاغت المملكة نهضتها الحضارية متمسكة بقيمها الدينية والأخلاقية.

وأضاف: " ويأتي في سياق ذلك دعم المملكة العربية السعودية لقضايا الأمتين العربية والإسلامية والحرص على مسيرة التضامن الإسلامي، كما يأتي سياق ذلك المبادرات لإنهاء الخلافات والاختلافات والصراعات والسعي إلى تقريب وجهات النظر وتوحيد المواقف على مستوى الإنسانية جمعاء، وقد تجسد ذلك في مبادرة خادم الحرمين للحوار بين أتباع الديانات والحضارات".

بينما قال الأمير تركي بن سلطان مساعد وزير الثقافة والإعلام في كلمة له : " إن هذا الإصدار يعد سجلاً متكاملاً لجوانب عديدة مما تعيشه المملكة العربية السعودية من تنمية شاملة لامست كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية والعلمية والإعلامية والعمرانية وفي قطاعات النقل والمواصلات والطرق والاتصالات. هذا إلى جانب الدور الرائد الذي تقوم به المملكة على صعيد الاستقرار والسلام الدوليين وخدمة القضايا العربية والإسلامية. ثم ما تمتلكه مملكة الإنسانية من مكانة فيما يتعلق بالتفاعل مع قضايا وهموم الإنسان أياً كان، انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وموروثها الإنساني والقيمي الضارب في أعماق التاريخ.

وأوضح: " إن وزارة الثقافة والإعلام يسعدها أن تتبنى هذا الكتاب، ليكون مرجعاً للباحثين والدارسين، ودليلاً للراغبين في الاطلاع عن قرب على جوانب عديدة من المملكة العربية السعودية".

وقسم الكتاب الذي يبلغ عدد صفحاته 460 صفحة إلى ثلاثة أبواب، الأول تمت عنونته بـ" القيادة والوطن" واحتوى على ستة فصول، بينما الباب الثاني عنون بـ" مسيرة التقدم والتطور" وتضمن ثلاثة فصول فيما الباب الأخير حمل اسم "المملكة العربية السعودية قلب الإسلام النابض" وتضمن فصلين.

تاريخ الدولة

تطرق الكتاب في الفصل الأول من باب القيادة والوطن إلى أسرة آل سعود، والى الدولة السعودية، إذ تم من خلال هذا الفصل نقل اتفاق المؤرخين على تقسيم تاريخ الدولة السعودية إلى ثلاثة أدوار. الدور الأول كان في عام 1157هـ (1744م) الذي شهد تأييد الأمير محمد بن سعود أمير الدرعية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فتأسست الدولة السعودية الأولى، واستمر هذا الدور 75 عاماً وانتهى في عام 1233هـ (1818م)، وتولى الحكم فيها أربعة من كبار المؤسسين لهذه الدولة وهم الإمام محمد بن سعود، الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد المعروف بـ" سعود الكبير" والإمام عبد الله بن سعود.

وانطلق الدور الثاني في عام 1240هـ (1824م) بعد استرداد الإمام تركي بن عبد الله مدينة الرياض، وحرر سائر نجد من سيطرة محمد بن علي باشا، واستمر هذا الدور حتى عام 1891م. أما الدور الثالث فبدأ في عام 1319 هـ (1902م) وهو العام الذي استعاد فيه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود مدينة الرياض، حيث صنع ملكاً، وأسس مجداً، ويعتبر مؤسس الدولة السعودية على نهج سياسي وديني متزن.

وتطرق الفصلان الثاني والثالث من هذا الباب إلى سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وأبنائه الأربعة الذين حكموا المملكة من بعده.. الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد بينما خصص الفصل الرابع لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المشاريع التنموية التي شهدها عهده. والى شخصيته السياسية المؤثرة. وتناول الفصل الخامس سيرة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وكان الفصل السادس والأخير من هذا الباب قد خصص للأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

مسيرة التقدم والتطور

في الفصل الأول من الباب الثاني من مسيرة التقدم والتطور تم رصد معلومات عامة عن المملكة .. دستورها والديانة، واللغة، والعلم، ومناطقها، والشعار، والعادات والتقاليد، وكذلك التطور الإعلامي والثقافي الذي شهدته وتشهده بينما في الفصل الثاني أشير إلى استراتيجية التنمية السعودية وأسسها التنموية، وخطط التنمية الشاملة والتاسعة، والى الاقتصاد السعودي، والبنوك وصناديق التنمية.

قلب الإسلام النابض

رصد الفصل الأول في الباب الأخير من الكتاب شرف المملكة في خدمة الحرمين الشريفين ومشروع توسعتهما، والمشاريع التي قدمت للأماكن المقدسة، وتطوير المشاعر المقدسة فيما خصص الفصل الثاني لمكانة المملكة العربية السعودية إسلامياً وعربياً وعالمياً.